مشاكل القياس والتقويم في ظل التعليم الإلكتروني.

أ. د. حسين عليوي ناصر الزيادي، كلية الآداب، جامعة ذي قار(العراق).

مقدم للمؤتمر الدولي السادس لتطوير التعليم العربي، تحت رعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS) والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS) والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستم (ASFC)وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS)

تحت شعار: (نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

بعنوان: مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه(تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، وعبر برنامج الزووم أيام (السبت – الأثنين) 24 –26 جماد الآخر 1442هـ، الموافق 6–8 فبراير 2021 م.

IJHS
International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مشاكل القياس والتقويم في ظل التعليم الإلكتروني.

مقدمة.

لقد نال التقويم في مجال تكنولوجيا التعليم اهتماماً كبيراً، ومع ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية في التعليم في الفترة الأخيرة، مثل الإنترنت والوسائط المتعددة والواقع الافتراضي والتعلم الإلكتروني والذي يعرف بأنه: طريقة لتقديم المقررات، أو الوحدات الدراسية للمتعلمين من خلال مستحدثات تكنولوجية عديدة، كشبكة الإنترنت وما تحتويه من مكتبات إلكترونية وآليات بحث والشبكات المحلية والحاسب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم، سواء كان من بعد، أو في الفصل المدرسي، وفيه يمكن التفاعل بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين وبعضهم من جهة أخرى(حسن، 2004، ص ص: 359-394).

لا يمكن التعرف على مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل واضح إلا من خلال عملية القياس والتقويم لمعرفة ما حصل عليه المتعلم من أرصدة فكرية وثقافية ومعرفية ومهارية، وكثيراً ما يرتبط مصطلح كل من التقويم والقياس مع بعضهما البعض في عملية التقويم؛ لأنهما وثيقاً الصلة بهذه العملية منذ زمن بعيد.

فالقياس والتقدير من أهم وسائل التقويم الذي يعتبر ليس مجرد عملية قياس- فقط- بل يتعدى ذلك إلى تحليل نتائج هذا القياس وتشخيص نواحي القوة والضعف، واكتشاف طرق العلاج اللازم لها، وهنا نشير إلى أن القياس يعين عناية خاصة بناحية معينة تهتم بتحصيل المواد الدراسية واكتساب بعض المهارات والقدرات اللازمة لذلك (لندقل، 1986، ص ص151-150) **ويمكن إجمال أهمية القياس، والتقويم في العملية التعليمية بما يأتي:-**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أ- معرفة مدى ما تحقق من الأهداف:

أن تحديد أهداف التعلم هي الخطوة الأولى في عملية التعلم وما الموقف التعليمي لعناصره المختلفة إلا لوسيلة التي تسعى التربية بواسطتها إلى تحقيق أهداف التعلم عند المتعلمين حتى يتسنى لنا أن نحكم على مدى ما تحقق من هذه الأهداف فلابد من استخدام أساليب التقويم والقياس المناسبة.

ب . تحسين مستوى التعلم:

إن القياس ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق غاية أبعد عندما يسهم في تحسين تعلم المتعلمين من جوانب مختلفة تعلمه ويعرفه بالمجالات والجوانب التي يحتاج فيها إلى المزيد من التعلم.

جـ. التشخيص والعلاج:

تعد عملية القياس والتقويم أداة مهمة في تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى المتعلمين ومعرفة مدى استعدادات المتعلمين لتعلم الخبرات التعليمية الجديدة والاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

د. التصنيف:

أي تصنف المتعلمين إلى تخصصات مختلفة علمي، أدبي، تجاري، صناعي وما إلى ذلك وبطبيعة الحال لايكون هذا التصنيف ممكناً إلا بالاعتماد على نتائج المتعلمين القائمة على الاختبارات التحصيلية.

هـ. التوجيه والأرشاد:

تساعد عملية القياس والتقويم على الوصول إلى قرارات تربوية ومهنية تتعلق في اختبار المواد الدراسية أو النشاطات المختلفة أو اختبار المهنة المناسبة لأن عملية القياس والتقويم تعطي للمرشد التربوي صورة عن جوانب قوة الطالب وضعفه وبالتالي ستكون العملية الإرشادية أفضل وأنجح.

و .تزود المدرس والطالب بتغذية راجعة:

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

عملية القياس والتقويم تزود الطالب بمدى تقدمه في التعلم كما أنها تزود المدارس بتغذية راجعه عن مدى كفاءة المواد الدراسية وأساليب التدريس التي استخدمها والنشاطات التربوية وكل ماله علاقة وتأثيرات في العملية التربوية.

أنواع التقويم: وهي كما يلي:-

1-التقويم التمهيدي.

يستخدم عادة قبل البدء بالبرنامج التعليمي لغرض التعرف على مقدار ما يمتلكه الطالب من معلومات عند المادة التي يراد تقويمها ولهذا النمط من التقويم أغراض متعددة، يمكن إيجازها بالآتي:-

- تحديد نقطة البدء ببرنامج التعليمي الجديد وفي ضوء تحديد ما يمتلكه الطالب من معلومات سابقة.
- قياس مدى التقدم الذي أظهره الطالب من خلال مقارنة نتائج إجراءات التقويم التي حصل عليها أثناء البرنامج، أو في نهايته، أو في نهاية نتائج إجراء التقويم الأول.

2-التقويم البنائي (التكويني).

إن هذا النمط من التكوين هو عملية منظمة في أثناء التدريس وطوال الفصل الدراسي فهو يواكب العملية التعليمية، إذ يقوم المدرس بإجراءات تقويميه كثيرة في فترات راهنة قصيرة ويقسم المقرر الدراسي إلى عدد من الوحدات ويوضع لكل وحدة أهداف معينه، ثم يصاغ لكل وحدة دراسية عدد من الأمثلة في ضوء الأهداف ويتم إجراء تقويم في ضوء تلك الأمثلة وعلى فترات زمنيه مختلفة فقد يكون التقويم بعد الانتهاء من حصة دراسية، أو ربما بعد إكمال عدد من الوحدات ويحقق هذا النمو من التقويم.

3-التقويم المعياري.

عملية إصدار الحكم على الطالب عن طريق مقارنة أدائه بأداء الآخرين على نفس الاختبار، أو المقياس المستخدم وبهذا فإن درجة الطاب تفسر في حساب متوسط أداء الجماعة ثم حساب معايير الزيادة، أو النقصان على هذا المتوسط.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أي أن هذا النوع من التقويم يعتمد على مقارنة أداء الطالب بأداء المجموعة التي ينتسب إليها للحصول على معنى للدرجة التي حصل عليها.

4- التقويم المحكي.

هو عملية تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى محك (مستوى) ثابت دون الرجوع إلى أداء فرد آخر وهذا يعني إننا نقارن أداء الطالب بمستوى محك معين ثابت نحدده مسبقاً وهذا المستوى يرتبط عادة بالأهداف السلوكية للمادة الدراسية.

وأن هذا النوع من التقويم يحقق قيمة تربوية كبرى تتجلى في الحكم على سلوك الطالب بالنسبة إلى نفسه أي بالنسبة إلى قدراته وإمكانياته لا بالنسبة لقدرات وإمكانيات الآخرين، كما أنه يعالج مشكلة الفروق الفردية التي قد توجد بين المتعلمين في مجالات التحصيل والقدرات العقلية؛ لأنه يعتمد في التقويم على أداء المتعلمين، وكل حسب قدراته واستعداداته.

الفرق بين القياس والتقويم.

كلمة تقويم يقصد بها في بعض المجالات إعطاء حكم معين عن العاملين في أية مؤسسة، أو هو تحديد وتقدير فاعلية أي أداء في أي منهج أو برنامج في ضوء أهداف هذا المنهج أو البرنامج، والتقويم هنا أشمل وأعم من القياس وما القياس إلا جزءًا من التقويم.

أما القياس فهو يتضمن تحديد أرقام وهي في العادة أكثر دقة في الوصف من الكلمات وعرَّف القياس من قبل العديد من الباحثين بأنه: العملية المنهجية المحددة التي يمكن من خلالها التعرف على كمية ما يوجد في الشيء المقيس من السمة، أو الخاصية التي نقيسها.

أولاً: الأهداف الخاصة:

1. يحدد التقويم والقياس اتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها ويبين الدرجة التي وصلت إليها في هذا السبيل من حيث نمو التلميذ ومداه ومدى نجاح المدرس في عمله وبيان نواحي القوة والضعف في المناهج وأوجه النشاط المدرسي وتشمل هذه الخطوة: مرحلة الكشف والبحث وجمع المعلومات في عملية التقويم والقياس التربوي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. يشخص التقويم والقياس ما يصادفه التلميذ وما يصادفه المدرس وما تصادفه المدرسة من عقبات على ضوء الدراسة في الخطوة السابقة.

ثانياً: الأهداف العامة: وهي كما يلي:

1. ينير التقويم والقياس لنا طريق التعليم ويمهد لنا السبيل للسير بالعملية التربوية في طريق مأمون العواقب
2. يوضح أسباب النجاح أو الإخفاق.
3. يساعد على حفز الهمم عند الشعور بالنجاح ويعين على البحث عن الصعوبات والتغلب عليها
4. يوضح الأهداف إذ أنه بدون معرفة الأهداف الصحيحة تصعب معرفة النتائج التي تم تحقيقها.
5. يساعد على وضع كل فرد في العمل والمكان اللذين يناسبانه ويتفقان مع كفايته وقدرته.
6. يجعل المدرس على بينه من نمو تلاميذه ومقدار حاجاتهم واستعداداتهم ويساعده على كشف مواهبهم
7. يساعد على التخطيط التعاوني بين من يعنيهم الأمر في العملية التربوية، أو غيرها من العمليات المتصلة بالحياة العامة.

مشاكل وعيوب التقويم الإلكتروني.

1- عدم الحضور: ما أن تبدأ المحاضرة وبعد الدخول إلى المنصة وتسجيل التواجد حتى يبدأ الانسحاب من المحاضرة: بمعنى ان الطالب في الدقائق الأولى يدخل للمنصة، ثم يسجل وجوده، أي يظهر اسمه على الشاشة، وبعدها يغادر تاركاً شاشته مفتوحة، وعندما تتم المناداة على الطلاب للتأكد من تواجده، فالتدريسي لايجده.

2- في أغلب اختبارات التعليم الإلكتروني لاتظهر فروق فردية كبيرة، لذلك يغبن المتعلمين المتفوقين، بينما يتساوى ذوي المستوى التعليمي المنخفض مع غيرهم.

3- الغش في الامتحان: تبين من خلال التجربة الامتحانية ما يأتي:

4-نسبة التطابق في الأجوبة (التطابق بين 95-100%) وهي نسخة مكررة حرفياً وبشكل تام (Copy) لدى معظم الطلاب مع ملاحظة مهمة جداً وهو ما يعني أن نسبة الغش عالية جداً.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5- تم أخذ عينة من الطلاب وسجلت مدة امتحانه، ثم قارنت بين أجوبة الذين سلموا أجوبتهم وخرج من المنصة، فتبين أن (92%) تقريباً من العينة تطابقت إجاباتهم تماماً وتطابقت مدة امتحانهم بالدقائق، أي أجابوا نفس الإجابة وفي نفس المدة تماماً.

طرق تقويم وقياس التحصيل الدراسي للمتعلمين:

لقد لجأت المدارس الحديثة إلى استخدام طرق مختلفة لتقويم وقياس تعليم أبنائها واتخذت بعضها كمقياس لقيمة المعلومات والبعض الآخر كوسيلة لتحسين عملية **التعليم وهنا نشير وبإيجاز إلى الطرق التقويمية والقياسية التالية:**

1. **الاختبارات الشفوية:** وفيها يوجه المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها، وهي من أقدم أنواع الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل، كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر، وتلاوة القرآن الكريم.
2. **الاختبارات المقالية:** وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرة، ويطلق عليها- أحياناً- اسم الاختبارات الإنشائية، أو التقليدية، ولأن هذه الاختبارات تتيح للمتعلم فرصة إصدار جوابه الخاص به وكيفية تنظيم الإجابة وتركيبها فهي تساعد على قياس أهداف معقدة معينة كالابتكار والتنظيم والمكاملة بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط ضعف هذا النوع من الاختبارات قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية جميعها، وتأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح.
3. **الاختبارات الموضوعية:** ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح، وهي على أنواع متعددة أشهرها: الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والمقابلة، والتكميل.

ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح إلا أن أعدادها صعب وتقتصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة، كالتركيب والتقويم، كما أنها تفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين، ولذلك فإنه ينصح بعدم استخدامها منفردة دون الاختبارات المقالية، بل يفضل المزج بين النوعين، وهذا يعود طبعاً إلى طبيعة المادة الدراسية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. **الاختبارات الأدائية:** وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية، أو الكتابية من مقالية وموضوعية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي.

في الواقع، ولهذا النوع من الاختبارات التحصيلية عدة أغراض متصلة بأغراض التقويم والقياس عامة، ومن هذه الأغراض:

1. **التشخيص:** أي محاولة تعرف جوانب القوة والضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس، أو المنهاج، أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي عن الاختبارات التحصيلية الصفية العادية التي تتناسب مع وظيفة التشخيص.
2. **التصنيف:** أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة: أكاديمي– تجاري– صناعي– زراعي، وما إلى ذلك، أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتماداً على قدراتهم العقلية، أو ميولهم، وبطبيعة الحال لا يكون هذا التصنيف ممكناً إلا بالاعتماد على نتائج الطلاب على اختبارات تحصيلية، أو اختبارات خاصة، أو وسائل قياس أخرى من مقابلات شخصية واستبانات وقوائم، وما إلى ذلك.
3. **قياس مستوى التحصيل:** والذي عبرنا عنه سابقاً بمدى تحقيق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية يعينها، وفي المواد الدراسية جميعها، هذا وتنصب الاختبارات التحصيلية في معظمها على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم وترفيع الطلاب إلى صفوف أعلى، وما إلى ذلك.

4. أغراض أخرى: كالمسح، والتنبؤ، والتغذية الراجعة للطلاب، وقد أشرنا إلى هذه الأغراض فيما سبق.

التقويم عن بعد.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وهو تقويم للأنشطة المختلفة المعرفية والمهارية باستخدام تقنيات الحاسوب وشبكة الإنترنت، والتقييم الإلكتروني يتمثل في عملية أتمتة لعملية التقويم الورقي والمعمول به في عملية التقييم بشكل أساسي، إذ أن التقييم الإلكتروني يتبع في الشكل الفلسفي التقييم الورقي من ناحية النظريات العلمية.

ومع انتشار التعلم الإلكتروني وتطبيق التعلم في بيئات رقمية في الميادين التعليمية من مدارس وجامعات بدأت عملية التقييم بالتحول من استخدام الورقة والقلم إلى التقييم اللاورقي، والذي يستخدم على نطاق واسع في المراكز التعليمية المفتوحة والتعليم عن بعد في المدارس والجامعات، وبما أن التقويم في التعليم عن بعد يعد عنصراً مهماً من عناصر منظومة التعليم يتفاعل مع باقي عناصرها وعاملاً مؤثراً فيها، حيث هو المدخل الفَعَّال لتطوير التعليم عن بعد والارتفاع بجودته وكفايته، وهو الأساس الذي تعتمد عليه القرارات التربوية الصائبة.

لذا لا بد من التعرض لأهميته ومرتكزاته ومعاييره، ويختلف توزيع الدرجات في التقييم عن بعد عن التقييم التقليدي حيث في مرحلة الدراسة الابتدائية تكون حصة الاختبار النصفي بل الوحيد (٢٠٪) فقط بينما تكون الواجبات العملية حصتها(٨٠٪) من درجات المادة المدروسة.

أما بالنسبة للمرحلة الثانوية من التعليم الأكاديمي فتقسم درجات الطالب على النحو الآتي: تكون حصة الاختبار (١٠%) من درجات المادة المدروسة فيما تكون حصة الواجبات العملية (٦٠ %) من الدرجة ويكون الاختبار النهائي للمادة عبارة عن مشروع وترصد له (٣٠ %) من الدرجة، وهذا التقسيم هو عبارة عن اجتهاد شخصي يجمع عليه الكثير ويعتمده مجلس التعليمي الإلكتروني في الجامعات الماليزية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

دعامات التقويم عن بعد الفَعَّال.

بالنسبة للمحتوى على المعلم أو المقيم تجنب ما يأتي:-

1- يبتعد عن الاسئلة المباشرة، أو الاختبارات ذات الإجابات الواحدة المجمع عليها لدى المتعلمين فيستخدم مثلاً اختيارات الكتب المفتوحة تلك التي تقيس المهارات الفكرية العليا على نموذج بلوم للاختبارات؛ مثل: التحليل والتصميم.

2- يمكن للمعلم استخدام أسئلة الفهم التي لها إجابة محددة وطرق مختلفة للإجابة مع البعد عن أسئلة رأي الطالب؛ لأن سؤال الرأي؛ أي إجابة له صحيحة.

3- التقييم القائم على المشاريع؛ مثل أن يعمل الطالب بوستر عما تعلمه، أو مقطع فيديو قصير، أو ما شابه ذلك وعن آلية عرض التقييم.

4- على المُقَيِم، أو المعلم أن يجعل التقييم مباشر بالصوت والصورة باستخدام الكاميرات الأمامية والخلفية التي تظهر الطالب بوضعية ٣٦٠ درجة كما استخدمت هذه الإستراتيجية بعض المدارس الدولية في ماليزيا.

أساليب مقترحة للتقويم عن بعد.

1- الاستبيانات والدراسات المسحية وفيها يطلب من الطلاب الإجابة على الأمر المدروس، والمقابلات الشخصية (صوت وصورة) ومنها نستطيع الحكم على مستوى الطالب في ضوء إجاباته، أما الاختبارات التحصيلية الإلكترونية فهي تهتم بأداء الطالب بوصفه سلوكاً ناتجاً عن كسب معرفي أو مهاري حققه بعد فترة التعلم.

2- يمكن التقويم عن بعد من خلال الامتحانات القصيرة فهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف بسرعة، وبالنسبة للامتحانات المقالية فهي تقيس مستوى عالٍ من القدرات المعرفية وخاصة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات والأسلوب العلمي لحل المشكلات، وكذلك ملفات الإنجاز أو بالحقائب الإلكترونية.

وهي تجميع منظم لأفضل الأعمال المميزة للطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين هادفة ذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى والتي يتم تكوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف وتوجيه المعلم في مقرر دراسي ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت وهي تظهر قدرة المتعلم على استخدام المعارف وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية.

التقويم أي كان شكله هو مقياس قدرة الطالب على أداء أدوار معينة وإتقان مهارات بعينها، وليس حكماً على الطالب بنجاح، أو رسوب كما أنه ليس تحد للطالب؛ بل وسيلة لتطوير المحتوى وارتقاء بالطالب إلى مستوى ذلك المحتوى.

أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني:

أنه يمكن تقويم برامج التعلم الإلكتروني من خلال أساليب التقويم الإلكتروني التالية (عبد العزيز، 2008؛ ص:117):-

1- الامتحانات القصيرة(Short Quizzes): وهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
2- الامتحانات المقالية (Essays): وهي تقيس مستوىً عالٍ من القدرات المعرفية، وخاصة ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.
3- ملفات الإنجاز(E-Portfolios): أو ما يعرف بالحقائب الإلكترونية، وهي تجميع منظم لأعمال الطلاب الهادفة وذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى يتم تكوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف وتوجيه المعلم، وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية (Links) ويمكن نشره على شبكة الإنترنت، أو على أسطوانات مدمجة (CDS) وهي تظهر قدرة المتعلم على استخدام المعارف وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية.

4- تقويم الأداء(Performance Evaluation): و يهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء مهارات محددة، أو إنجاز مهمة تعليمية محددة.

5- المقابلات (Interviews): ويمكن إجراء المقابلة في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة، أو المسموعة والمرئية من خلال مؤتمرات الفيديو.

6- اليوميات (Journal:) وهي عبارة عن تقارير يحتفظ بها المتعلم باستمرار عن أدائه لعمل ما من الأعمال، وتعد من أدوات التقويم البنائي.

7- أوراق العمل (Paper Work).

8- التأملات الذاتية (Paper Reflective).

9- عدد مرات المشاركة (Figures Participation Learner).

10- تقييم الزملاء (Assessment Peer).

11- التقييم الذاتي (Learner Self-assessment).

ويحدد البعض طرق مختلفة تستخدم في التقويم الإلكتروني، تم تصنيفها حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهي (عزمي، 2008، ص: 305):-

1- لوحات المناقشة.

2- الأنشطة التطبيقية للتعلم.

3- الأوراق البحثية.

4- القياس الذاتي (مواقع الويب الشخصية- المجلات- المقالات).

5- الاختبارات الفترية والنهائية (الاختبارات الكمبيوترية).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

6- المشروعات/ التدريب العملي.

7- الحقائب الإلكترونية (ملفات الإنجاز).

8- التعلم الجماعي.

9- الاختبارات النهائية.

دور المعلم في ظل التعليم الإلكتروني.

لاشك أن للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم هو إعداد المتعلم للمستقبل إعداداً سليماً (الرميضي،2005، ص:34).

يعتقد البعض أن مهمة المعلم في ظل التعليم الإلكتروني ستكون أسهل وأقل جهداً وهو خطأ يقل الخلاف بشأنه، فالتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية.

إن صعوبة تحول المتعلمين من طرق التعلم التقليدية التي اعتادوا عليها إلى طرق التعلم الحديثة ومنها التعليم الإلكتروني يعود لعدم اعتيادهم على التعلم الذاتي واعتيادتهم على جعل المعلم هو محور العملية التعليمية (صوان، 2007، ص:22).

لقد أصبحت مهنة المعلم في ظل التعليم الإلكتروني مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه، ومن هنا يمكن إجمال دور المعلم من خلال النقاط الآتية:-

1. على المعلم أن يدرك خصائص وصفات كل طالب، وذلك من خلال التفاعل المستمر بينه وبين طلابه.
2. أن يعمل بكفاءة عالية كمرشد وقائد وموجه ومسهل للوصول إلى المعرفة المنشودة.
3. أن يستخدم مهارات تدريسية تراعي احتياجات المتعلمين المتنوعة، منها: مهارة المحاور، الإيجابية، ومهارة حسن الاستماع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. ان يبتكر مهارات ووسائل تتلاءم مع التعليم الإلكتروني والبعد المادي عن الطالب.
5. عليه ان يبذل جهداً مضاعفاً لتقويم المتعلمين واكتشاف المتفوقين وفق الفروق الفردية.
6. على المعلم في مجال التعليم الإلكتروني أن يكون متواجداً للإجابة على أسئلة المتعلمين واستفساراتهم بشكل مختلف عن التعليم الحضوري.
7. على المعلم أن يكون قدوة لطلبته في مجال الإلمام بالمهارات الإلكترونية الخاصة بالتعليم.

المصادر.

1. حسن، إسماعيل محمد إسماعيل (2004) فاعلية التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية جامعة قطر، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (125) الجزء (الأول) ص 359-394.
2. الرفاعي، نعيم ،التقويم والقياس في التربية، جامعة دمشق، سوريا،1987.
3. الرميضي، خالد مجبل (2005):الأسس التربوية رسوم وتوضيحات، ط1، الكويت.
4. س.م لندقل (1986): أساليب الاختيار في التربية والتعليم، ترجمة: سعيد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة، بيروت.
5. س.م لندقل، أساليب الاختيار في التربية والتعليم، ترجمة: سعيد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة، بيروت ،1968.
6. صوان، هيثم (2007): اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني، عمان.
7. عبد العزيز، حمدي أحمد (2008): التعليم الإلكتروني، الفلسفة – المبادئ– الأدوات – التطبيقات، عمان: دار الفكر.
8. عزمي، نبيل جاد عزمي (2008): تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة: دار الفكر العربي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy